

## أثر المعلومات على اتخاذ القرار وأهم خصائص القرار الاستراتيجي

### دور المعلومات في اتخاذ القرار

تُعد المعلومات ركناً أساسياً في عملية اتخاذ القرارات سواء المتعلقة بالمشكلة وأسبابها أو بالبدائل ومميزاتها وعيوبها، إلا أنه هناك حالات تضطر فيها الإدارة العليا باتخاذ القرارات بدون توفر المعلومات، ويتميز القرار في هذه الحالة بدرجة عالية من المخاطرة وعدم التأكد.

ومن هذه الحالات:

- عدم وجود معلومات مرتبطة بالمشكلة محور القرار.
- صعوبة الحصول على المعلومات لسريتها.
- طول الوقت اللازم للحصول على المعلومة، وبالمقابل ضرورة السرعة في اتخاذ القرار.
- ارتفاع تكلفة المعلومة بشكل لا يتوافق مع الفائدة منها.

### خصائص القرار الاستراتيجي

للقرار الاستراتيجي خصائص تميزه عن باقي أنواع القرارات الأخرى، ومن هذه الخصائص ما يأتي:

- يهتم باتجاه المنشأة الاستراتيجي الذي يتضمن تحديد المنتجات والعملاء.
- يهتم بتحديد نوع المزايا التنافسية (الأساس الاستراتيجي).
- يهتم بتحديد الطريقة التي ستتبعها المنشأة.

- يتطلب القرار الاستراتيجي المواءمة والتكيف مع المتغيرات البيئية.
- يتضمن القرار الاستراتيجي الاستفادة من قدرات المنشأة.
- للقرار الاستراتيجي جوانب تتعلق بتوزيع الموارد وإعادة تصميم المنشأة وما قد يتطلبه ذلك من تعديل في الهيكل التنظيمي ونظم الرقابة.

### العوامل المؤثرة في القرار الاستراتيجي

#### 1- التمسك بالاستراتيجيات السابقة والحالية

إن استمرار الاعتماد على الاستراتيجيات السابقة أو الحالية فقط قد يقلل من فرصة قيام المنظمة بالتغيير المطلوب للتكيف مع البيئة المحيطة .

وعلى الإدارة العليا في المنظمة مراعاة جوانب مهمة في هذا المجال منها:

- تمسك العاملين في الاستراتيجيات السابقة أو الحالية.
- العمل على تثقيف العاملين واقناعهم بالاستراتيجيات الجديدة.
- في حال وجود تغييرات جوهرية في الاستراتيجية الجديدة قد لا تقبل بها المؤسسة.

#### 2- اتجاهات ذوي القوة والنفوذ

تلعب الإدارة العليا دوراً رئيسياً في عملية الاختيار الاستراتيجي من خلال ما تتمتع به من قوة ونفوذ وقدرة على إقناع الأفراد العاملين والمدراء في الإدارات الوسطى بأهمية تنفيذ القرار، وبالرغم من قيام الإدارة العليا باتخاذ القرار الاستراتيجي فإن المقترحات قد تصدر من الإدارات الدنيا والوسطى وتأتي عن طريق المدراء في الإدارات الوسطى، حيث تتحمل الإدارة الوسطى مسؤولية خلق قناعة لدى الإدارات الدنيا بضرورة وأهمية العمل على تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

### 3- القدرة على المخاطرة

تتسم وحدات الأعمال التي تميل للمخاطرة المنخفضة باختيار استراتيجيات مستقرة، أو إحدى استراتيجيات النمو المحدود التي تتطلب إحداث تغييرات جزئية تتناسب ودرجة المخاطرة المنخفضة، أما المنظمات التي تميل للمخاطرة العالية والمجازفة من أجل تحقيق أعلى المنافع المادية عادةً ما تختار استراتيجيات النمو والتوسع التي تتسم بالاستثمار لاستغلال الفرص لتحقيق أعلى ربحية.

### 4- التوقيت الملائم للاستراتيجية:

يمثل عامل الزمن عنصراً مهماً في اختيار الاستراتيجية، ولذلك يجب مراعاة الوقت المتاح للاختيار فكلما كان الوقت المتاح طويلاً كلما كان أمام الإدارة الفرصة الكافية للدراسة والتقييم والمفاضلة بين الخيارات المتاحة.

### 5- الموارد

تعد موارد المنظمة من العوامل المؤثرة في الاختيار الاستراتيجي، فكلما كانت الموارد المتاحة كثيرة كانت المنظمة قادرة على الإقدام باتخاذ القرارات الاستراتيجية المثلى وتمثل الموارد بالموارد المادية والمالية والبشرية، وعدم توفر واحدة من هذه الموارد سوف يؤثر سلباً على اتخاذ القرار الاستراتيجي.

### المراجع

1- عزيز، ظفر ناصر حسين - العوامل المؤثرة في اختيار القرار الاستراتيجي، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بابل، مقال منشور على الشبكة على الرابط الآتي : <http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=9&lcid=34973>

تاريخ الزيارة 2019/4/22 .

2- السعدي سعد، الأوقاتى بسمة خليل (2013) - دور المعلومات في عملية صنع القرار السياسي الخارجي (دراسة نظرية) مجلة دراسات دولية، العدد 50، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، ص132 - ص139 .